

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

4468 - حدثنا إسحاق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن

سعد .

. كيف فقال عجلان بني سيد وكان عدي بن عاصم أتى عويمرا أن ٧

تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا أيقّله فتقتلونه أم كيف يصنع ؟ سل لي رسول الله ﷺ عن ذلك . فأتى عاصم النبي ﷺ فقال يا رسول الله ﷺ فكره رسول الله ﷺ المسائل فسأله عويمر فقال إن رسول الله ﷺ كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأل رسول الله ﷺ عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله ﷺ رجل وجد مع امرأته رجلا أيقّله فتقتلونه أم كيف يصنع ؟ فقال رسول الله ﷺ (قد أنزل الله القرآن فيك وفي صاحبك) . فأمرهما رسول الله ﷺ بالملاعنة بما سمى الله ﷺ في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ﷺ إن حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله ﷺ (انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم الألتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق عليها . وإن جاءت به أحيمر كأنه وحره فلا أحسب عويمرا إلا قد كذب عليها) . فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله ﷺ من تصديق عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه .

[ر 413] .

[ش (بالملاعنة) ملاعنة الرجل زوجته وسميت بذلك لقول الزوج في المرة الخامسة وعلي لعنة الله ﷻ إن كنت كاذبا فيما رميتها به من الزنا . (حبستها) . أمسكتها عندي وأبقيتها في عصمتي . (ظلمتها) لم أعاشرها بالمعروف ولم أوفها حقها كزوجة لأن نفسي تأنف من التمتع بها . (فكانت) الفرقة بينهما . (سنة) حكما شرعيا يعمل به (أسحم) شديد السواد . (أدج) أكحل أو شديد سواد العينين . (عظيم الألتين) ضخم العجز مثنى ألية . (خدلج الساقين) ساقاه ممتلئتان لحما . (أحيمر) تصغير أحمر أي شديد الشقرة . (وحره) دويبة تترامى على اللحم والطعام فتفسده وهي من أنواع الوزغ - سام أبرص - شبهه بها لحرمتها وقصرها . (النعت) الوصف